

عن

الإصرار الأصيل .. للجنة الطلبة الثانويين

بعد بداية "تامنا" مع الحركة الطلابية المحلية، لم تفصل ولم يهدأ الدم والتواجد الطلابي في كل بقعة تربوية تنظيمية على هذه الأرض، وهذا الفهم يقودنا إلى عدم الوقوف ضد أية محاولة تتسق بين ناصر الشبيبة، ووسط الحركة الطلابية الوطنية، ولكننا نفهم التنسيق لانه تلك العلاقة القائمة والمبرجة والساعية إلى نتيجة ايجابية عامة في أكثر من هيئة مسؤولة. ومن الضروري، بدها، ان تكون هذه الهيئة ذات علاقة مباشرة مع الحركة الطلابية وهي قائمة، فعليا، وسط مع طلابي في مؤسسة تربوية ما.

لقد كانت فكرة اخراج لجنة الطلبة الثانويين في القدس " إلى حيز الوجود، محاولة نحو اخراج العمل الطلابي في وسط الطلبة الثانويين من هويته " إلى حيز العمل والنشاط المبرمج نحو الابداع والرسوخ والتأثير الإيجابي الأسمى. من هنا، كانت اللجنة حلما ليس بعيد المنال فكان لها الالتفات والتأييد وذلك الدعم والنشاط الملموس.

فهل من المصلحة الوطنية الوقوف امام هذه القفزة النوعية في طريق العمل الطلابي وواقع التحرك الطلابي في اطار من الفعالية والبرمجة أعني؟

لقد ولدت اللجنة من مخاض التصميم ورائحة الأمل والتفاؤل، كما التقى شاعرنا " مسبح القاسم " مع بعض أعضاء اللجنة، نتاحت لم حول عدة مواضيع تهم الحركتين الأدبية والطلابية الفلسطينية، لا يها ولا تتناقضان ؟!، عندها وصفهم " .. لهم وجوه الشوح ريمة الشباب وأصرار الوائتمين من غدهم .. "

ولا اجدي اقوم "بتنفيذ" للجنة لهدف شخصي .. ولكنني لئنس الفترة التالية من البيان الذي صدر بمناسبة بدء العام الدراسي إلى في مدارس القدس

انا ونحن ننيدا عامنا الدراسي الجديد، نعي جيدا ما يعانيه طابع الطلابي في المناطق المحتلة ومن ضمنها القدس، حيث مشكلة باهج والكفالات التعليمية قليلة نسبيا، والترف غير كافية، والمختبرات بكميات نادرة الوجود في معظم المدارس الثانوية، بالإضافة إلى بعض الاجراءات " التي تمارسها الادارات المدرسية بحجة " الاهتمام بلتحفيهم " "

لست هذه كل مهمات اللجنة .. فهذا الجدول من العناية الطلابية التي اللجنة وضعت في مقدمته العناية العامة الواقعة على كاهل الطلبة التي افرزت، اصلا، مجمل هذه المشاكل - الاقراوات .

لقد دعيت اللجنة منذ بداية تنفيذها وبمؤازرة وبرزوخ للحياة، الطلبة التي تخاف حولها بهدف تقويتها ومدتها " ثابة للاسراع في تحقيق أهدافها القنابي وادخال مجمل التعديلات الضرورية على واقع حياة لية " .. ان لجنة الطلبة الثانويين تتادبكم للالتفاف حولها، نعوها وتقدموا إلى اقتراحكم، وإشراؤمنا ان نكون مجالس لية او اللجان المدرسية في كل مدرسة ثانوية، ونظما النشاطات اأبية والاجتماعية وجهروا انفسكم للمشاركة بفعالية في مؤامر اللجنة، بالصادقة على البرنامج العام وانتخاب سكرتيرية اللجنة لهذه لية " .. ولكن اذا سلمنا مع قول مسبح، وهو حق، فلن يغف في وجهه، الوجوه التي صقلها الزمن وغذاها، أي موقوف .

ابراهيم جوهري

الطلبة الغزيوت .. ثانية

سبدا الفصل الاكاديمي الاول عام الدراسي الجديد في جامعة القدس يوم الاثنين القادم 29 .. وهكذا نلاحظ استمرارية .. وفود تخرج وطلبة يدرون في الصفيفة بين التخرج وبداية الجديد .. وطلبة جدد ين إلى الركب السائر دون .. ونظرا مسيرة تعليمنا العالي مؤاسنا للتنمية المحلية بعيدة عن بعض العثرات هنا هناك .. ولكن الكفيل بتلاشي أي .. هو الانطلاق الواعي من المرحلة والتخطيط المبرمج بحاول جاهدا سد اية ثغرة عن التفاوت والتنسيق الفعالي الذي ائفقدته لناية الان .

نصية طلبة قطاع غزة، لم من اشباعها بحثا ودراسة من قبل المبتئين بالامر، ما تراوح مكانها بالرغم، ايضا، بل عن التنسيق حول هذا دم بين جامعاتنا . وفي جامعة القدس، التي بدأ العام الدراسي فيها منذ الخامس عشر من الحالي، ما زال بعض من لقطاع ابراهيميون، ويستقرون . متضح مشكلة دائمة ؟ ام انها ل، بعد ما التفتت به في الى الجامعة للمرة الثالثة، نسيه شعاع من الاصرار : لن

مسائل الدراسة الصفيفية في جامعاتنا

لا تنكر المتكلة سنويا كما هو الواقع حاليا . بالإضافة إلى ضرورة زيادة الكادر الاكاديمي الكافي . والذي في ظل ضباب او غمض لا يطرح العديد من المواد الضرورية للتخرج، مما يعود بالنال إلى عدم التخرج . وفي جامعتنا بيزيت، ربما يختلف الوضع عما في جامعة النجاح، ولو بعض الشيء . فبالنسبة للمتكلة الدائمة . السكن . بقتراح الطلبة ضرورة بدخل الجامعة وعدم تعاقد الطالب بسجلا مع صاحب السكن الا عن طريق الجامعة .

اما . نحن فنندرك جيدا ان معالجة هذه القضية الهامة في هذه الحالة لا تصلح لان تكون برنامجا كاملا بحلها .. ولكن ربما يسلمه في حلها واداء ما عولجت مصدق واخلاص واذا ما وضعت مصلحة الطلبة والامانة وحتى الجامعة نفسها بعين الاعتبار اذ تتشرك هذه الاطراف الثلاثة في نفس الواقع . فهل ترانا بحاجة إلى تكرار هذا الموضوع مع الصيف القادم ؟؟

على مواطن العماناة في مؤامس تعليمية واحدة . والنوم . بعدما انتهت فترة الدراسة في جامعتنا بيزيت وما زالت مسيرت في جامعتنا النجاح . ما زالت داب المساجل نحد من عدم الظلم وابداعهم وامكانه يسلمهم للمادة التي يدرسونها بالنسبة للطلوب . اد نعتد المحاضر الواحد حتى يصل ساعة ونصف الساعة .. ونحن عن تصورات بعينه لاجل هذه الاشكالات الدائمة . بعد ما اخذناها من الظلم . العماناة بمجموعة من طلبة جامعتنا بيزيت والنجاح .

في جامعتنا النجاح : اعلن ان الدراسة الصفيفية هي التي تسبب بالحرج خلال اربع سنوات والا .. فلا . وامام هذا الاعلان الذي يحتم على الطالب الانضمام إلى هذه الدراسة بعدما لم بعد العظمة اختباره . فانه يتوجب وضع خطة اأكاديمية لسلمة تأخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية . وهذه من مهام المجلس الاكاديمي في الجامعة . وذلك كي

تكتنف المادة نتجة لللمدة القصيرة . وسعيا وراء عدم فقدان اي جزء منها وهي التي تدرس خلال اربعة شهور فنقتصر العدة الزمنية على اربعين يوما .

● قلة الفترة المتاحة بين اأخروم الفصل الاخير من السنة الدراسية وأول يوم من بداية الدراسة الصفيفية

● قلة المواد المطروحة لبعض التخصصات وبالذات مواد التخصص الاساسية .

● قلة النشاطات اللامنهجية في الجامعة او في منزل الطالبات خلال فصل الصيف .

● هذه وغيرها من بين مشاكل الدراسة الصفيفية في جامعاتنا المحلية الثلاث دون استثناء . وعندما تعرضنا باسهاب لموضوع الدراسة الصفيفية في جامعة بيت لحم كنا ندرك ان هذه المشاكل الماحمة عن مثل هذه الدراسة والتي يسببها نظام الدراسة حسب الساعات المعتمدة . تتشابه كثيرا في جامعاتنا اذ لم نقتد آنذاك الفاء الاضواء

كلمات من هناك ..

قاربت العظمة الصفيفية على الانتهاء . سيبدأ قدوم الطلبة الجدد للدراسة في الاتحاد السوفيتي . امامي وزملائي نشطي الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة الأردن . مهمة اتحادية لاستقبال الطلبة في المطار في موسكو بالطبع ولمساعدهتهم جنبا إلى جنب مع أعضاء الشبيبة اللبنانية الكمسول " الذين يسهلون معاملاتهم سفليهم إلى الفندق الشخصي لامة الطلبة الجدد حتى موعد توزيعهم على مختلف جامعات ومعاهد الاتحاد السوفيتي .

منذ لحظات التعارف الاولى نتدا اسئلنا نحن عن الوطن والاهل نجلس نستمع اليهم لكن سرعان ما سدائون بأسئلتهم عن الحياة في ظل المجتمع الاشتراكي يودون ان يعرفوا كل شيء من اول لحظة . نشرح لهم . نحاول اطلاعهم على معالم موسكو الحضارية برحلات باصات توفرها وزارة التعليم العالي محاسنا طبعيا . لئس هذا كل ما اردت فوله لطلبتنا وللصو وليس عن طلستنا اسما كابوا . اردت ان افول ان 90 بالمئة من الطلبة يدرسون او يرتعون بالدراسة في فروع الطب والهندسة مدسة . مسكانك . كبريا . وغيرها من الفروع . كثير من الطلبة يصل ولا يعرف ماذا سدرس يقولون اما طب او هندسة . لماذا ؟ طمنا يعرف طموحات الاهل ونظرة المحمض للطلب والمهندس التي يحسب عنها اللغنان او اسناد الاقتصاد . لكن دعونا نخرج عن رغبة الوالدين ونعبر باحتياجات محمضنا من اختصاصين جاملي شهادات علنا . بنظر نظرة مسقطله . فالدولة المستقلة التي نناصل من اجلها ستكون في امس الحاجة لفاصل وتربوسين وعشرهم . وبصرف حمصنا ان احلها حركتنا التشكيلة ضعيفة ومعظم فائسانا من الذين بنوا انفسهم داننا اي بدون دراسة في معهد فنون . لماذا ؟ الا نستطيع اسماح المجال امامهم بالدراسة او شخصص معنات لهم في محاللات كثيرة . برسم . بحت . موسيقى . مسرح . فن هندسة العمارة ارحو ان نحد كلماتي هذه اذنا ضاعه ومسؤولة لمعنت احد الروانا الفارعة في حسم حركتنا الطلابية امل المسقطل الضرو .

ولند/الاتحاد السوفيتي

مذكرات خريج جامعي

في نفس يوم تخريج الفوج الخامس من خريجي جامعة بيزيت . كان الطلبة هناك ، في حرم الجامعة الجديدة يتفقدون عملا تطوعيا . كان ذلك قبل حفلة التخرج ساعة واحدة او اقل اذ لم يكن التخرج ومخيم العمل التطوعي آنذاك متناقضان بل بكل كل منهما الاخر . وصديقتنا في هذه الحلقة يتحدث عن مجموعة شاعر وخواطر دارت في ذهنه وهو على منصة التخرج بعد ان قدم من مكان العمل ملابسه المفتره من آثاره والتي " اخفاها " تحت العباية الجامعية لانه يدخل معها بل لان التقليد الجامعي يقضي بذلك .

كنت لاسا عباية السودا والمطرزة بنال ابيض رسمت عليه شجرة الزيتون الخضراء وحولها خزان باللون الاحمرا وتحت الزينة حلفاء سودا . وخضراء لنعطي منظرا متكامل الالوان حذالو كانت الالوان مرتبة اكثر . كنت واقفا حسب الترتيب الهجائي لاول حرف من اسمي في طابور طويل . اخذت افكر في هذه اللحظة بامي المبسوطة والتي ننظر خروجي مع موكب الخريجين والتي سوف تؤكد لي بعينها بانها مبررة على زواجي هذا الصنف من بنت الجيران . كنت افكر بامي الحاملة بانبتها الخريج والموظف . عندها قطع علي تفكيري صورة نائب رئيس الجامعة الذي سمعته كثيرا بينما افتقدت ولو كان صوته ينادي موعزا بخروج موكب الخريجين وما ان خرجنا إلى الساحة حتى علا التصفيق ورجت الزغاريد المكبوتة والتي لو علمت ان معظم هؤلاء الخريجين لن يحصلوا على عمل يناسب شهاداتهم . وذلك لاسباب امينة ! ، لفضلت هذه الزغاريد ان لا يسمعا احد . خرجنا من عمارة التدريس إلى الساحة لكي نجلس ونستمع إلى الخطب التي تتكلم عن آلام الماضي الذي عشناه اربع سنوات وعن آمال المستقبل الذي حلطنا ولا نزال نحلم به . ثم قرأ علينا نائب رئيس الجامعة خريجين الذي يبدأ بتمهيد بان هذه الشهادة العلمية لا تمنحنا التفاهر والاستعلاء على الغير . . . والذي لو علم ان معظم خريجه لن يجدوا عملا يدعو إلى التفاهر لفضل ان يقرأ عهدا من المجتمع ومواسمنا الوطنية بان لا تتفاخر وتستعلي علينا !

اسم خريجي كلمته ومن ضمنهم انا حيث الخروج إلى المنصة والتسليم على رئيس مجلس الامناء ونائب رئيس الجامعة ومن ثم الشهادة . كنت اخشى ذلك لانني كنت اتوقع تصفيقا حادا وقهقهات عالية لا من اهلي ، فهم لا يتجاوزون الاربعة ، ولكن من الجالسين على مدرج الباطون بملابسهم المفتره والقادمين من مخيم العمل التطوعي والذين سوف يتذكرون عشا الحمص الاخير الذي لم تكفه العلية الاولى وقمنا بشرا علمية ثانية وتبين انها لن تكفي وتردنا في اضافة الما . وحصل نقاش حاد بين مؤيدي النوعية فقط ومؤيدي الكمية والذي جلست انا وصديقي الطبع " س " بدون نقاش لنخند فرارا صامنا باضافة قليل من الما . حيث " تراكم كمي مصحوب بنفسيومي " وساولنا كاسا صفرا من الما . عندما خرج مؤيدو التفخير الكمي لاجصار ابريق من الما . وهرب مؤيدو المحافظة على النوعية فقط والذي لم يحضر حفلة تخريجنا لانه تصلك بالنوعية نعاقد مع شركة خليجية للعمل هناك !!

كنت اخشى الخروج إلى المنصة لاسلام الشهادة لكلنا افقد نوارس واصحك نتجاوبا لضحكات " س " ورفاقه " والذين لا ارغب في عدم التجاوب بهم . سمعت اسمي وخرجت بسرعة لاختطاف الشهادة قبل ان تتعالى قهقهات شان العمل التطوعي . وبالرغم من سرعتي هذه فقد سمعت قهقهاتهم . ورسم " س " التي يقبعت العمل التعاوني المفتره للالتفتي واخفيها تحت العباية واعود لاجلس مكاني انا افول لنفسي باهل نرى كم واحد نانس وانى اخفي قبعة العمل التطوعي تحت العباية والشهادة تحت ابطي . . .

امو فهد / جامعة بيزيت

بدا الفصل الاكاديمي الاول عام الدراسي الجديد في جامعة القدس يوم الاثنين القادم 29 .. وهكذا نلاحظ استمرارية .. وفود تخرج وطلبة يدرون في الصفيفة بين التخرج وبداية الجديد .. وطلبة جدد ين إلى الركب السائر دون .. ونظرا مسيرة تعليمنا العالي مؤاسنا للتنمية المحلية بعيدة عن بعض العثرات هنا هناك .. ولكن الكفيل بتلاشي أي .. هو الانطلاق الواعي من المرحلة والتخطيط المبرمج بحاول جاهدا سد اية ثغرة عن التفاوت والتنسيق الفعالي الذي ائفقدته لناية الان .

نصية طلبة قطاع غزة، لم من اشباعها بحثا ودراسة من قبل المبتئين بالامر، ما تراوح مكانها بالرغم، ايضا، بل عن التنسيق حول هذا دم بين جامعاتنا . وفي جامعة القدس، التي بدأ العام الدراسي فيها منذ الخامس عشر من الحالي، ما زال بعض من لقطاع ابراهيميون، ويستقرون . متضح مشكلة دائمة ؟ ام انها ل، بعد ما التفتت به في الى الجامعة للمرة الثالثة، نسيه شعاع من الاصرار : لن

جماعة بيت لحم على طريقه الاشتراكي الكامل

تلقت ادارة جامعة بيت لحم دعوة من اتحاد الجامعات العربية لحضور مؤتمر الاتحاد القادم كعضو مراقب . وتأتي هذه الخطوة نتجة للمسامحة الحثيثة التي قام بها كل طرف بتعنه مصلحة الجامعة واستمرارها سواء الادارة ذاتها او مجلس الطلبة .

المؤسسات والشخصيات الوطنية الاخرى التي لم تدع مناسبة الا وطالبت باعطاء هذا الحق للجامعة بعد ما اثبتت جدرايتها ووطنيتها بتخريجها للعديد من طلبتنا . ولما ساعدتها في تاهيل الكفاءات الفلسطينية والحد من الهجرة .

ابراهيم جوهري